

خطبة بعنوان : حقيقة الصوفية (٣) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمارنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا ان الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءل - [00:00:21](#)

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا شديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:52](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة النار اما بعد روى احمد وابو داود والترمذي عن ابي امية الشعباني قال سألت ابا ثعلبة الخشمي ما تقول في هذه الآية كيف تفسرها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا - [00:01:22](#)

اشكل على ابي امية كيف يأمر الله رب العالمين بالصدع بالحق وتحظي الشبهات اهل الباطل. والجهر بدينه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ثم يقول بعد ذلك عليه انفسكم الزموها واتركوا الناس - [00:01:56](#)

قال ما تقول في هذه الآية؟ عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. فقال ابو ثعلبة لقد سألت عنها خبيرا. فاني سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:19](#)

فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى دفع ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك يعني نفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر. فان من ورائكم ايام الصبر. الصبر فيهن مثل قبضة - [00:02:39](#)

على الجمر للمتمسك فيهن بمثل ما انتم عليه. اجر خمسين رجلا منكم ان من ورائكم ايام الصبر. الصبر فيهن مثل قبض على الجمر. صدق الصادق المصدوق الذي قال الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهذا والله ما عاينته. فاني لما رأيت - [00:03:09](#)

خبر الصوفية يذهب الامة ورأيت اغباك ظلماتهم تتهم لتكر من جديد عليها. ما من التحذير منهم وبيان فساد منهجهم. فذكرت بعض منطوى عليه منهجهم الخبيث من غيهم وضلالهم وسورهم وبهتانهم وانحرافهم عن دين الله رب العالمين. واعتمدت في ذلك على - [00:03:39](#)

واقوال ائمتهم من غير زيادة ولا نقصان. فما ان فعلت ذلك اذا بركام هائل من الاشاعات والاكاذيب والاباطيل والتخريفات. اذا بركام هائل من القيل والقال ولن يفجأني ذلك فهي سنة لله انا الفتها سنة لله تبارك وتعالى - [00:04:09](#)

حتى على الانبياء. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض الزخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فزرهم وما يفترون. فقايل يقول اني المسلمين واخر يتقول علي كلاما لم اعتقده يوما في حياتي حتى في المنام. واخر - [00:04:37](#)

يزعم اني اتكلم بما لا يليق بالمنبر. واخيرا لا يعجبه الموضوع كله اذ ساءه ان يذكر الصوفية الاطهار وائمتهم الابرار قدس الله سرهم وهتك سترهم فما اشبههم بالرافضة. عليهم من - [00:05:07](#)

والله ما يستحقون. وفي خضم ذلك لا يفوتني ان اقول لهؤلاء الا تذكروا قول الله تبارك وتعالى تكتب شهادتهم ويسألون. الا تذكروا قول الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولا كان جافور ماء واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وهذا والله دأب المبطلين المفلسين. لا - [00:05:27](#)

حجة عندهم ولا بيان فلا يجدون سبيلا للانتفاء عن باطلهم الا بالاراجيب والباطيل ونشر الشائعات المانعات. اتفقون على الصوفية ان يذكروا بسوء؟ ولا تشفقون على جناب التوحيد ان يخدش ولا تشفقون على صروحه التي يهدمها الصوفية بوثنيتهم العصرية ليل نهار

- [00:05:57](#)

على الصوفية ولا تشفقون على السنة الغراء. التي يمحوها الصوفية بما احدثوه في دين الله من بدع وخرافات وبما نسبوه الى النبي عليه الصلاة والسلام من اكايب واباطيل الا تشفقون على ملايين - [00:06:27](#)

المسلمين الذين يغرر بهم كهان الصوفية ورهبانها فيجعلون همهم تقديسهم وطلب البركات منهم والتمسح بهم الا تشفقون على شباب قد سيطر تهان الصوفية على عقولهم حتى صاروا بين كالدمى بل كالبهائم يسوقونهم سوقا. الا تصبحون على الجهاد؟ اما تعلمون ان

عدو الجهاد - [00:06:47](#)

هو الصوفية وان كان الخوارج يذخرون في عضد الجهاد نخرا فان الصوفية ليس عندهم جهاد اقوى وهذا ما سيكون موضوعنا اليوم. الجهاد والصوفية. ان الجهاد في سبيل الله. من وافضل الطاعات هو ذروة سنام الاسلام. ما تركه قوم الا ذلوا. ولا اعرضوا عنه -

[00:07:17](#)

الا خزنوا ومن لم يغزوا ولم يحدث نفسه بغزو مات على صحبة من النفاق. كما اخبر بذلك الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. فاين الصوفية من هذا؟ انهم عنه مشغولون. وعنه معرضون. مشغولون - [00:07:47](#)

بما يدعونه جهادا اكبر. مشغولون بما يزعمون انه جهاد للنفس. ويكذبون على النبي عليه الصلاة والسلام انه قال رجعنا من الجهاد الاخضر الى الجهاد الاكبر. قالوا وما الاكبر؟ قال جهاد النفس. وهذا يخالف - [00:08:07](#)

السنة الغراء ويخالف النصوص الصريحة من الكتاب والسنة. واي جهاد اكبر من ان يبذل المسلم نفسه وان يهريق دمه لله تبارك وتعالى ولنصرة دينه وانما اراد الصوفية بذلك طرد الناس عن الجهاد - [00:08:27](#)

في سبيل الله والفرار من تحمل اعبائه وتبعاته فهذا شأنهم في كل حين. لما بدا الصليبيون بلاد الاسلام كانت زعيمان الكبيران للصوفية ابن عربي وابن الفارق لم يحرفوا ساكنا لم - [00:08:47](#)

ولم يسعوها الى نزال بل اكثر من التأليف ونظم الشعر فلم نسمع لهم كلمة في وصف المسلمين وفي وقت بشائرهم وما حل بهم من الملمات. بل انهم بل انهم بخرافاتهم مشغولون - [00:09:07](#)

لما كانت الحروب الصليبية تطحن المسلمين في ارض الشام طحنا كان كما يذكر عن نفسه في المنقذ من الضلال يذكر عن نفسه انه كان مشغولا في خلواته في مغارة دمشق وغيرها - [00:09:27](#)

بل ان القدس سقطت وعاش الغزالي بعد ذلك اثنتا عشرة سنة لم يعلم عنه انه شارك فيها ولا حرض على جهاد بل الف كتاب الاحياء بعد ذلك لم يترك شيئا من اعمال القلوب الا ذكره ولم يكلف - [00:09:47](#)

نفسه عناء ان ينطق بكلمة او يعقد حصن عن الجهاد في سبيل الله. رغم ان الامة كانت في ذلك الوقت في امس الحاجة الى احياء رح الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. وفي العصر الحديث - [00:10:07](#)

وفي العصر الحديث كان الفرنسيون يشجعون الطرق الصوفية في الجزائر. وكانوا يحاولون نشر الطريقة التيجانية في سوريا بكل سبيل لينشأ بذلك جيل منبطح منهدم امام الكفار والنصارى اسمعتم ان صوفيا واحدا ذهب للجهاد في افغانستان او في الشيشان او في البوسنة ابدا - [00:10:27](#)

مشغولون بحضراتهم ورقصهم وفكرهم لما أثر اوليائهم. فما يصنعون بالجهاد؟ وحتى لا نغمس الصوفية فحقهم وللأمانة العلمية فان للصوفية في فلسطين مشاركة مشاركة غير مباركة فان شيخهم شيخ الطريقة القادرية ابو النور خورشيد قد فك الحصار عن مخيم جنين لما حوصر واوقف القصف عن - [00:10:57](#)

مع انه في حياته لم يحمل سلاحا ولم يرى فلسطين ولم ولم يطأ بقدمه ارضها. اذا كيف فك الحجاب عن مخيم جنين لما سمع بالحصار ذهب الى الاولياء يستغيث بهم ويشاورهم فقالوا له - [00:11:27](#)

قالوا له ذلك حتى فك الحصار فجأة بغير نزال ولا قتال. بغير دماء ولا جهاد. وانما وخرافاتهم وضلالهم وافترائهم على الله وعلى النار. والعجب وهو موجود بصوته وصورته ان ما يخص ذلك - [00:11:47](#)

وانتم تضحكون من هذا. لما قص ذلك على مريديه ضحى المسجد بالتكبير. ضج المسجد بالتكبير والتهليل بكرامة الله بخورشين فالعجب من ذلك ان هذا النظام الكافر الفاجر. نظام الاسد كان يتخذ الصوفية معولا يهدم به - [00:12:08](#)

روح التوحيد كان يتخذها رأس حربة كل دعوة اصلاح اصلاحية واقسم بالله العظيم الذي لا اله غيره غير حانت ولا كاذب. انه ما كان لنظام النصيرية ان يتسلط على رقابنا - [00:12:31](#)

وان ينال منا كل هذا النيل لولا مشايخ الصوفية ومشايخ السوء والله لو رأيت البوطي وهو يكهش بالبكاء كما يبكي الطفل الصغير الذي ماتت امه يبكي لما مات حافظ اشد البكاء عليه - [00:12:51](#)

الله يبكي ويدعو الله تبارك وتعالى وهو موجود بصوته وصورته ان يحشره مع حافظ تحت لواء عن النبي عليه الصلاة والسلام حافظ ان نصيري كافر الذي ما عرف الاسلام يوم يوما حافظ الذي قتل - [00:13:11](#)

مئات الالاف وسجل مئات الالاف من المسلمين في احداث الاخوان وبعدها يدعو الله تبارك وتعالى المضي الصوفي المخرب ان يحشر معه تحت لواء النبي عليه الصلاة والسلام. بل انك لو تسمع كلام البوصي في - [00:13:31](#)

داخل لما مات فقد رآه البوطي في الجنة. بل انك لما تسمع كلامه عن باكر لا ينتابك شك. ولا في ان باسل من العشرات المبشرين في الجنة. والله الذي لا اله غيره لقد كانت حلقات - [00:13:51](#)

ومعاهدهم وزواياهم في زمن النظام فروعا امنية مصغرة. يتلخصون بها اخبار دعوة السلفية ثم يقولونها الى ساداتهم ثم يقولونها الى ساداتهم قادة الفروع الامنية لينالوا قالوا منا كل ليل وما معاهد الاسف معاهد الاسد لتحفيظ القرآن التي تسبب ستره بتحفيظ القرآن - [00:14:11](#)

الا مثال واضح فاضح على ذلك. واقسم بالله العظيم والله على ما اقول شهيد. لقد كان القائمون على يأخذونني وانا ابن سبعة عشرة سنة ويهددونني بالامن والمخابرات والسجن ان لم اترك - [00:14:41](#)

دعوة السلفية بل قال لي كبيرهم مرة وهو من اهل هذه البلدة. قال لي مرة بعد ان هددني بالامن وبشرني بالسجن ان لم اترك الدعوة السلفية. قال لي ان الله ليزرع بالسلطان ما لا يزعم بالقرآن. ان الله - [00:15:01](#)

بمخابرات النصيرية واقضية تحقيقهم التي يسب الله فيها ليل نهار ويغفر بالواحد القهار يسع بهم ما لا يسع بالقرآن على لسان هذا الاحق المطاع كبير الصوفية الذي كان في هذه البلدة اسأل الله ان يطهر بلاد المسلمين من رزقهم. ولما اشتد عود الدعوة السلفية في معرة النعمان - [00:15:21](#)

النظام واتعبته واتعبته ولم يستطع الليل منها واستفصالها رغم التقصير والتنكيل. رغم السجن والتهجير والفصل من الوظائف والجامعات لم يجد النظام بدا من ان يقيم معهدا شرعيا في معرة النعمان. كانت وظيفته الكبرى - [00:15:51](#)

العظمى ان يتلطف اخبار السلفيين ليرفعها لفرع الامن العسكري في ادلب ليأخذهم ويلتقطهم واحدا واحدا كان هدفها الاعظم محاربة الدعوة السلفية التي يسمونها وهابية. كناصح صخرة يوما منها لم يهنها واوهن رأسه الوعل. واليوم ونحن نرى ما نرى من سفك للدماء وانتهاكا للاعراض - [00:16:14](#)

وتهزيلا للمسلمين وقتل النساء والاطفال. اليوم اليوم ونحن نرى ما نرى من تهديد المساجد الحرمات واهانة المصاحف. اليوم بنات المسلمين هنا اسارى. وشمس المكرمات هنا تغيب. تغيب كريمة اختي وتصحو وقد الغى كرامتها الغريب تخبئ وشها يا ليت شعري بماذا - [00:16:44](#)

الوجه الكئيب يموت الطفل في احضان امه تهدده وقد جف الحليب ماذا فعل مشايخ الصوفية اين نجوم الصوفية الكبار؟ الذين كان النظام ينمي عصورتهم ويطلب لهم ويدمر. اين البوتي اين لديم الشاب وصهيب الشامي؟ اين الحوت؟ اين محمود عكام؟ اين كوهان الصوفية؟ اكثرهم في - [00:17:14](#)

احضان النظام سنة مطيعون. وختمة امينون. عليه وعلى ملكه يفتون له بقتل المسلمين فر الى تركيا ليؤسس هناك التجمعات والجمعيات. وليقيم الروابط على اشلاء موحدين ودمائهم. والله المستعان عليهم. ووقفة اخرى مع معلم اخر من معالم المنهج -
00:17:44

معلم ذو صلة بما ذكرنا من تركهم للجهاد. الا وهو علاقة الصوفية بالشيعة. بمقارنة بسيطة تجد بين المنهج الصوفي وبين المنهج الراقصي تشابها عجيبا غربيا. فالرافضة عندهم ائمة معصومون. يدبرون الكون ويعلمون الغيب. ويفرجون الكربات. ويستغيثون بهم.
00:18:14 يقول -

يا علي ويا حسين والصوفية كذلك عندهم اولياء مدللون يدبرون الكون ويقولون لله افعل لا تفعل ويعلمون الغيب ويستغيثون بهم من دون الله وينشدون دائما ان صابك ضيم نادي يا فيلان - 00:18:44
قسما بالله رب العالمين والشيعة الرافضة عندهم قبورا للائمة ومزارات يعبدونها من دون الله ويحجون اليها ويطوفون بها والصوفية عندهم اضرحة للانبياء ومقامات. يعبدونها من دون الله ويحجون اليها ويطوفون فيها ولعل الصوفية في هذا الباب قد فاقوا الشيعة. فان عند الصوفية في باكستان بابا للجنة - 00:19:04

باب للفردوس الاعلى اما الشيعة فهم مساكين لم يصلوا الى هذا الحدث. الشيعة الرافضة ينتهك دون التقدير واللطم واقامة المواسم والعزاء والصوفية في المقابل عندهم الرقص والغناء والحشرات. الشيعة يكذبون على الله ويكذبون على الائمة. بل الفوا كتبنا في الكذب. والصوفية - 00:19:34

كذلك يكذبون على النبي عليه الصلاة والسلام ويكذبون على من يزعمون انهم اولياء حتى انك والله لتحار اي ايهما اشد كذبا؟ الصوفية ام الرافضة؟ ان احد طلبة الشريعة اراد ان يؤلف رسالة ماجستير. عنوان - 00:20:04
الاحاديث المكذوبة المنتشرة بين الناس. اتدرون ماذا صنع كان يذهب الى الحوت يحضر رطبه ومحاضراته ودروسه ثم يسجل ثم يسجل ما يلقيه الحوت في خطبه ودروسه. فان الحوت قل ما ان يذكر حديثا صحيحا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:24
بل اكثر كلامه كذب وخرافات وادعاءات واحاديث مكذوبة. بل انه لا يكتفي بنقل الاحاديث المكذوبة بان يكذب من عنده على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحبیب الجفري الذي ترونه على شاشات التلفاز. كذلك - 00:20:51
قل ما ان يذكر حديثا صحيحا بل اني له من التسجيلات ما يتلفظ به بالكثير الكثير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا التقارب ولاجل هذه المشابهة فان العلاقة ودية حميمة بين الصوفية - 00:21:11
والرافضة. بل انك لما تسمع مشايخ الصوفية تظن نفسك انك تسمع لمشايخ الشيعة. يقول الحوت في خطبة من انه لا يجوز احد يوم القيامة حتى يختم له علي واما الجفري فيزعم ان رجلا قطع من اهل الولاء من اهل الولاء لاهل البيت. قد قطعت يده في حسب -
00:21:34

فجاء الى علي فرد علي عليه يده. والمؤصي لعلكم تذكرن. لعلكم تذكرن النار بحزب الشيطان وصاروا يرفعون راياته زمن النفاق. كان مفروضا على الخائن الفوطي. ان يحذر الناس من الرافضة. ومن - 00:22:02
باستمرار بهم ويبين باطلهم وكفرهم وضلالهم. فماذا صنع؟ خرج على التلفاز وقال ليتني بضعة مما منحة نصر الله لعنه الله واياه ثم بعد ذلك لما قامت المناظرات لما خرجت قنوات صفا ووصال على ما فيها من المؤاخذات لما خرجت تحذر - 00:22:22
من الشيعة خرج يرد عليهم كمال الحيزر. وكان كمال الحيدري يركز دائما على انه لا مشكلة بينه وبين الصوفية وان العلاقة بينهم حميمة. اذا مشكلته مع من؟ مشكلته مع الوهابية. يعني مع السلفية - 00:22:47

فصدق شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله لما قال ان التصوف قنطرة التشيع ان التصوف قنطرة التشيع التصوف هو الاسر الذي يعبر يعبر عليه كل مسلم يريد ان يدخل - 00:23:07
في مذهب الرافضة عياذا بالله رب العالمين. واخر وقفة مع معالم المنهج الصوفي هي مع الذكر مع ذكر الله عند الصوفية. ان الصوفية قد اتخذوا ذكر الله تعالى لعبا وهودا. فتراهم يأكلون حتى - 00:23:27

ثم يقومون بعد ذلك الى الذكر ببطون ملأى فتراهم يرقصون ويخزون بل انه لا توجد في العالم الا وقد اخذ الصوفية منها طرفا يرقصون وهم يشكرون الله تبارك وتعالى. بل اني والله - [00:23:47](#)

في مقاطع فيديو للصوفية وهم يرقصون والله رقصا لا يفعله المجانين. يزعمون انهم يذكرون الله. والله تعالى يقول عن المشركين وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق. يعني الا - [00:24:07](#)

وتصديرا عيادا بالله رب العالمين. بل ان الصوفية في مجالس الذكر يسكرون الخمرة والسكر فضلا عن الشكر يعبر فضلا عن الشرك والكفر الذي نقلنا بعضه في خطب سابقة. وكذلك يسترون الله باسماء اخترعوها - [00:24:27](#)

من عندهم فيقولون عن السؤال هكذا في مجالس ذكرهم وكذلك ففي مولد الريفائي كل عام في مصر وهذا موجود بالصوت والصورة يجتمع الرجال والنساء على انغام الموسيقى والمعازف يرقصون جميعا اجتهدا بمولد الرفاعي اعادنا الله رب العالمين من هذا الضلال. اعادنا الله رب - [00:24:47](#)

من هذا الانحراف عن عن منهج النبي عليه الصلاة والسلام الا قل لهم قول عبد نصوح وحق النصيحة ان تستمع متى علم الناس في ديننا ان الرقص سنة تتبع وان يقتل الرجل اكل الحمار - [00:25:17](#)

ويرقص بين الجمع حتى يقع. وختما وختما اقول شهادة لله تبارك وتعالى. سيسأل عنها يوم القاه ان الدين الصوفي هو معول يهدم التوحيد حجرا حجرا. ان الزين الصوفي وثني عصرية في اغلب مظاهرها وعبادة للقبور وتحديس للاضرحة. ان الدين الصوفي هو اخفاش من - [00:25:37](#)

تحاول جاهزة ان تقضى على انوار السنة وهيئات ان الزين الصوفي دين التقليد الاعمى دين باتباع الاخلاق الاحق للمشايخ. دون دون بيعة ولا برهان. ان الدنيا الصوفي دين الرقص والغناء - [00:26:07](#)

والتصفية والبكاء ان الدين الصوفي اسعد ما يكون عن الجهاد والتضحية والبث والعطاء. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الحمد لله الملك القدوس السلام اكرمنا بدين الاسلام واكمل لنا الدين واتم علينا الانعام. وبين لنا الحلال والحرام - [00:26:27](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المعبود الحق على الدوام سبحانه من اله قادر. يصرف الليالي والايام والسنون والاعوام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث رحمة انا. من التزم - [00:26:54](#)

ومن اعرض عن دينه تخبط في الظلام. ومن احدث في دينه ما ليس منه. فهو مع الاثام صلوات الله وسلامه عليه ازكى صلاة واتم سلام وعلى اله الكرام وصحبه الاعلام - [00:27:14](#)

اما بعد فقد كثر السلام علي باني اكفر المسلمين. عيادا بالله رب العالمين. واني اقول اني ابرا الى الله تبارك وتعالى من تكفير كل مسلم. وانما اكفر الزنادقة الذين ينبغي على كل مسلم ان - [00:27:34](#)

ان يكفرهم كابن عربي وقد الف الامام البضاقي فيه كتابا سماه تنبيه الغبي الى كفر ابن عربي. واما المسلمين فاعوذ بالله من تكبيرهم او الخوض في دارهم. وقد علم من كان يحضر الخطب في السابق اني كنت احذر - [00:27:54](#)

على الملأ واناظرهم واصفهم بانهم خوارج. لانهم يكفرون المسلمين. وتحملت في ذلك من ما لا يعلمه الا الله. افبعد ذلك اقع فيما حذرت منه واكفر المسلمين. عيادا بالله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من قال لاخيه يا كافر او يا عدو الله فان كان كما قال والا حارت عليه - [00:28:14](#)

ومن وجد عندي خطأ في هذا الباب فليراجعني ووالله سيجد صدرا رحبا فما شيء احب الي من ان اعود عن خطأ وقعت فيه لا سيما في هذا الباب الخطير باب التكفير. ولكن حقيقة الامر ان كثيرا ممن ينتسب - [00:28:44](#)

الى المشيخة والعلم لا يعجبهم الصدع بالحق. ولا يعجبهم بيان حال اهل الباطل. لان ذلك سيصيبهم وسيكشف بعض ما عندهم فما لهم من سبيل حتى يلبسوا الحق بالباطل الا ببسم الشائعات المائعات ونشر - [00:29:04](#)

والاباطيل والله المستعان عليهم. وانه الى امرين الامر الاول اني ذكرت في خطبة سابقة ان ووقفته بالكفر وكثير من الناس ظن ان كلامي على الشيخ محمد رافد النابلسي رحمه الله. وهذا الرجل - [00:29:24](#)

انا لم اكن اعنيه ابدا. بل هذا الرجل لا علاقة له بالصوفية. وانما كلامي عن رجل من كبرائهم يقال له عبدالغني الناظر واما التنبيه الثاني فان كثيرا من الناس ساءه انني اتكلم على الغزالي - [00:29:44](#)

الم يسؤ هؤلاء ما في كتب البشر من طوام؟ الم انقل لكم ان الغزالي قد قال يوما قال ابو تراب لو رأيت الله فقال له صاحب لو رأيت ابا يزيد فقال له صاحبه اني عنه مشغول اني رأيت الله. فقال - [00:30:02](#)

قال له ابو تراب ويليكَ تغتر بالله انك ان رأيت ابا يزيد مرة كان خيرا لك من ان ترى الله سبعين مرة. افا انتقدت مثل هذا الغزالي ايضا يقول في احياء علوم الدين ان من اولياء الله من تزوره الكعبة - [00:30:22](#)

به وانا لا انكر ان لهذا الرجل فضلا في الرد على الملحدين والباطنيين. لكن ذلك لا يمنع من بيان خطاه العظيم الشهيد في هذا الباب. وقد ذكر انه مات وعلى صدره صحيح البخاري. وانه عاد الى السنة رحمه الله - [00:30:42](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا بديع السماوات والارض اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم يا قوي يا متين يا شديد المرحال. يا جبار يا منتقم. الله - [00:31:02](#)

اللهم عليك ببشار والرافضة والنصيرية ومن والاهم. اللهم دمرهم كل تدمير ومزقهم شر تمزيق. اللهم واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم يا رحمن يا رحيم - [00:31:22](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ اخواننا المجاهدين. اللهم قوهم وثبتهم. وبارك لهم في ذخائرهم. اللهم من بين نجدتهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم. اللهم - [00:31:42](#)

اخواننا المجاهدين عامة. اللهم انصر المجاهدين في الساحل خاصة. اللهم ايدهم بتخريجك واحفظهم بحفظك. اللهم افتح على ايديهم يا رب العالمين. اللهم احفظهم بعلمك التي لا تنام. يا اكرم الاكرمين. اللهم اجر هذه ثمة نصرا رشيدا - [00:32:02](#)

يعز في ايام وبذل في داخل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر على بصيرة يا رب العالمين اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اقم الصلاة - [00:32:22](#)

- [00:32:42](#)